[41] اللهم أنزلنا منزلا مباركا " وأنت خير المنزلين اللهم أن هؤلاء قد بغوا على وخالفوا طاعتي ونكثوا بيعتى اللهم أحقن دماء المسلمين وبعث إليهم من يناشدهم ا في الدماء وقال " ع " على م تقاتلونني فأبو إلا الحرب. قال المؤلف عفى عنه وهذا حين نذكر من أكابر الصحابة وأعيانهم من ثبت عندنا ولاؤه وأخلاصه لامير المؤمنين وسيد الوصيين صلى ا عليه وآله وقد رتبنا هذه الطبقة على بابين. الباب الاول في بنى هاشم وساداتهم من الصحابة العلية، والشيعة العلوية أبو طالب بن عبد المطلب وأسمه شيبة الحمد بن هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف واسمه المغيرة ابن قصى بن كلاب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، اشتهر بكنيته وأسمه عمران وقيل عبد مناف وقيل شيبة وهو عم النبي صلى ا عليه وآله وكافله ومربيه وناصره وأمه فاطمة بنت عمرو ابن عائذ المخزومية ولد قبل النبي صلى ا عليه وآله بخمس وثلاثين سنة وكان سيد البطحاء وشيخ قريش ورئيس مكة قالوا ولم يسد في قريش فقير قط الا أبو طالب وعتبة بن ربيعة هذا لشرفه وهذا لصدقه وإنما كانت قريش تسود بالمال، ولما مات عبد المطلب اوصى بالنبي صلى ا عليه وآله إليه فقال: أوصيك يا عبد مناف بعدى * بواحد بعد أبيه فرد فارقه وهو ضجيع المهد * فكنت كالأم له في الوجد وفى أبيات أخر فيه تصريح بأن أسم أبى طالب عبد مناف فكفل أبو طالب النبي صلى ا عليه وآله وأحسن تربيته وسافر به إلى الشام وهو ابن اثنتى عشرة سنة وقيل تسع سنين والأول أكثر يحبه حبا " شديدا " لا يحب أولاده كذلك وكان لا ينام الا _____